

## دور المباني المدرسية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية في المدارس الابتدائية المملوكة والمستأجرة والأهلية في المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

كاظم محمد أبو صالح

كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس - جامعة الملك فيصل  
الأحساء - المملكة العربية السعودية

### الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة رأي معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية تجاه تحقيق أهداف مقرر التربية البدنية في المرحلة الابتدائية (بنين). وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٦٠ مدرس من معلمي التربية البدنية للمرحلة الابتدائية في المدارس الأهلية (الخاصة) والمدارس العامة في مباني مملوكة للدولة والمدارس العامة في مباني مستأجرة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وقد أدى تحليل نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأي مدرسي مادة التربية البدنية في تحقيق أهداف منهاج مادة التربية البدنية وسنوات الخبرة للمدرس. كما وجد الباحث أن نسبة تحقيق أهداف منهاج مادة التربية البدنية تكون أكثر في المدارس الأهلية ثم في المدارس الحكومية بالمملكة، وأقلها في المدارس الحكومية المستأجرة ولم تسفر نتائج الدراسة عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأي المدرسين في تحقيق أهداف مقرر التربية البدنية والمؤهل العلمي لمدرسي التربية البدنية.

### المقدمة:

تعد المدرسة المؤسسة التربوية المباشرة للاتصال بالطفل بعد الأسرة التي يمكن عن طريقها تنفيذ برامج التربية البدنية الموجهة تحت إشراف معلمي التربية البدنية التي تهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للأطفال. وفي (١٩٩٦م) توصلت دراسة كل من دائرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، والمجلس الرئاسي الأمريكي

للياقة البدنية والرياضة عن أهمية ممارسة النشاط الحركي في المدارس الابتدائية من أجل تحسين أسلوب الحياة ورفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للتلاميذ (المصطفى، ٢٠٠٠م).

وتقع على المدرسة المسؤولية الكبرى في إتاحة فرص الممارسة للتلاميذ لتحقيق اللياقة البدنية الشاملة وذلك عن طريق تطبيق البرامج التي تشمل الخدمات والخبرات الخاصة بالتدريب البدني والتوجيه بنوعية الغذاء الجيد، والعادات الصحية، والخدمات الوقائية، وتوفير أوجه الأنشطة الحركية للجميع بدون تحديد.

وتعد دروس التربية البدنية أحد أهم الوسائل التربوية التي تسهم في مجال بناء وتنشئة التلاميذ، فهي تسهم في نموهم نموا شاملا في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية والانفعالية وقد يكون ذلك واضحا من خلال تطبيق منهج التربية البدنية وأنشطته المختلفة باعتبارها خبرات تربوية ومادة عملية متشعبة المجالات ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية، التي تستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة، كما ترجع أهمية منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية إلى أنه النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ بنفس القدر من المساواة، وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتمسك بأدابها، واكتساب الخبرات والمهارات وتنمية الاستعدادات واستثارة القدرات بطريقة تتفق مع قدرات الأطفال الجسمية والعقلية (المصطفى، ١٩٩٥م).

وقد اهتم المسؤولون بوزارة المعارف بالملكة العربية السعودية بمنهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية باعتبار أن هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم وأخطرها، إلا أنهم يواجهون مشكلة رئيسة وهي استئجار بعض المباني غير المؤهلة لممارسة النشاط البدني، الذي يعيق تحقيق أهداف التربية البدنية، مما قد يترك أثر سيئ على صحة التلاميذ من النواحي الجسمية والصحية والنفسية.

وتعد المرحلة الابتدائية النبتة الأولى في بناء وتطوير اللياقة البدنية والحركية للتلاميذ، إضافة إلى بناء مستوى جيد من الناحية المهارية، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال درس التربية البدنية الذي يوفر العديد من الخبرات التي تساعدهم على التكيف السليم وتهيئ الفرص لهم لاكتساب مزايا كثيرة تساعدهم في تحقيق التوازن الصحي والنفسي والعقلي والاجتماعي. إضافة إلى ضرورة أن يتضمن برامج إعداد التلاميذ ألواناً متعددة من الأنشطة المختارة خلال النشاط الداخلي والخارجي.

#### مشكلة البحث:

إن واقع المباني المستأجرة من قبل وزارة المعارف لتكون مدارس وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، وهي عبارة عن بيوت صممت ليعيش فيها عشرة أفراد أو أقل، تحوي هذه المباني (المدارس المستأجرة) ما يقارب من (٢٠٠) تلميذ أو أكثر مما يضع العملية التعليمية في وضع خطر جداً وخصوصاً لمادة التربية البدنية حيث لا تتوفر في هذه المباني الملاعب الضرورية أو الأماكن الفسيحة لانطلاق تلاميذ هذه المرحلة ليتمتعوا بالحرية، والراحة بعد الجلوس في الفصول الدراسية، ولفترات الحصص المختلفة في غرف صغيرة، وتضم أعداد كبيرة نسبياً حيث لا تسمح لهم بالحركة، والتنفس الصحي لعدم إمكانية تجديد الهواء بالطريقة الصحيحة لهذه الفصول. ويأتي دور مادة التربية البدنية الإيجابي لتلاميذ هذه المرحلة، وهي مادة محببة لهم حيث يفضلون الحضور دائماً في أيام وجود مادة التربية البدنية والتي تعوضهم بالحركة والنشاط والمرح والإثارة في المباريات والسعادة خاصة في المدارس التي تتوفر فيها الملاعب والأماكن الفسيحة.

لذلك تتبع مشكلة هذه الدراسة من عدم ملائمة المباني المستأجرة كمدارس تدرس فيها مادة التربية البدنية، ومن ثم عدم تحقيق أهداف المادة.

### أهداف البحث:

من واقع ما يمارسه مدرس مادة التربية البدنية في مدارس المرحلة الابتدائية المملوكة لوزارة المعارف أو المستأجرة أو المدارس الأهلية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ١- الفروق في مستوى تحقيق مدرس مادة التربية البدنية لأهداف مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بين أنواع المدارس الثلاثة وهي:  
أ ( مدارس مبانيها مملوكة لوزارة المعارف.  
ب ( مدارس مبانيها مستأجرة من قبل وزارة المعارف.  
ج ( مدارس المباني الأهلية
- ٢- الفروق في مستوى تحقيق مدرس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية لأهداف مادة التربية البدنية وعدد سنوات الخبرة لهؤلاء المدرسين.
- ٣- الفروق في مستوى تحقيق مدرس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية لأهداف مادة التربية البدنية والمؤهل العلمي في مجال تخصص التربية البدنية لهؤلاء المدرسين.

### أهمية البحث:

تحظى دراسة أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بأهمية بالغة نظراً لأنها تمثل واقع العملية التعليمية، و على الرغم من أن التقويم يمثل حجر الزاوية في تحسين و تطوير عمليتي التعليم و التعلم، إلا أنه و حسب علم الباحث لم تجر أية دراسة لمعرفة تحقيق أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية في المملكة في ظل مفهوم المدارس الحكومية و المستأجرة و الأهلية في المملكة.

وتتضح أهمية الدراسة الحالية في التحقق من الجانبين التاليين، أولاً الجانب النظري و الخاص بتشخيص أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، و بذلك تلقي الضوء على واقع أهداف التربية البدنية المتمثل بالجوانب المعرفية و الحركية و الانفعالية والصحية و مدى تحقيق تلك الأهداف. ثانياً الجانب التطبيقي و يتمثل ذلك في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على الفروق في تحقيق أهداف التربية البدنية بين المدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة و الأهلية.

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية العملية التعليمية ككل و التربية البدنية بوجه الخصوص كجزء من العملية التعليمية بالجوانب المختلفة الأكاديمية منها و التربوية. و لهذه الدراسة أهمية في تقصي دور خبرة مدرس مادة التربية البدنية و مؤهله العلمي في مجال تخصصه في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.

#### فروض البحث :

- ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية لمدرس المرحلة الابتدائية تعزى للمدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة و الأهلية.
- ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية لمدرس المرحلة الابتدائية تعزى لسنوات خبرة مدرس التربية البدنية
- ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية لمدرس المرحلة الابتدائية تعزى لمؤهل مدرس التربية البدنية

### الدراسات السابقة:

لقد حاول الباحث الحصول على دراسات مرتبطة بالدراسة الحالية، وقد تم العثور على بعض الدراسات التي يمكن أن تتدرج تحت مسمى الدراسات السابقة.

قد أجرى (المصطفى، ٢٠٠٠م) دراسة تقييمية لمعرفة مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية وذلك بهدف التعرف على مستوى اللياقة البدنية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية.

وقد استخدمت مكونات من بطارية ناصر اللياقة البدنية (المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية) وهي (القوة العضلية والتحمل والوثب من الثبات) على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ( ٣٨٤ تلميذ). وقد تلخصت النتائج من أن هناك فروق في مستوى اللياقة البدنية بين تلاميذ المنطقة الشرقية، فقد تفوق تلاميذ قطاعي تعليم القطيف والدمام في عناصر اللياقة البدنية على تلاميذ القطاعات التعليمية الأخرى. ولم يكن هناك تأثير يذكر بالنسبة لحصص التربية البدنية على تطوير اللياقة البدنية، وقد أوعز هذا التفوق إلى أثر البيئة الخارجية.

كما أجرى (ملحم ودغش، ١٩٩٩م) دراسة بهدف الكشف عن تأثير ممارسة النشاط البدني والحركي من خلال حصص التربية البدنية على صحة التلاميذ القلبية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠ تلميذا) اختيروا بالطريقة العمدية. وقد كان الاختبار عبارة عن جري (٦٠٠ ياردة) وخلال فترة الراحة يتم قياس ضربات القلب وكتلة الجسم.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي (المجموعة الضابطة والتجريبية)، وقد كانت الدراسة لمدة عشرة أسابيع بمعدل حصتين في الأسبوع ولمدة ٤٥ دقيقة. وقد

أكدت النتائج على عدم وجود تأثير لحصص التربية البدنية على كل من مؤشر كتلة الجسم، وكذلك على تحسن لياقة الجهاز الدوري التنفسي.

كما أجرى (موني هان وآخرون، ١٩٩٩م) دراسة لمعرفة أثر مجموعة من دروس التربية البدنية على أطفال المرحلة الابتدائية لقياس مستوى اللياقة البدنية على عينة من الذكور والإناث (ن=٧٨٩). وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية: الجلد، الرشاقة، القوة العضلية، السرعة، المرونة.

وقد أكدت نتائج الدراسة من أن خمسة أيام تدريب من كل أسبوع لمدة نصف ساعة كافية لرفع مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية. كما أكدوا من أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الذكور والإناث خلال هذه المرحلة.

كما أجرى (الكيلاني وآخرون، ١٩٩٦م) دراسة بهدف التعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في جنوب الأردن، على عينة من التلاميذ (٥١٥ تلميذا). وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية: قوة الذراعين، الجلد، الرشاقة، مرونة الظهر، الجري لمسافة ١٥٠٠م لقياس التحمل الدوري التنفسي.

وقد تلخصت نتائج الدراسة من أن هناك ضعف عام في مستوى اللياقة البدنية وخصوصا عنصر القوة، كما تفوقت مدراس العقبة على غيرها من المدارس في المرونة والمستوى العام للياقة البدنية. وقد أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بزيادة مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق زيادة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.

كما أجرى (خليفة وعبد الرشيد وعبد الحميد، ١٩٩٢م) دراسة تقييمية لنواتج التعلم الحس حركية كأحد جوانب أهداف مناهج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال تقويم أداء التلاميذ للتعرف على مدى ما اكتسبوه من لياقة بدنية، وبعض المهارات الحركية وفعاليتهم نحو درس التربية الرياضية.

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي عن طريق القياس القبلي والبعدي، وقد تم إجراء كل من الاختبارات البدنية والمهارية والقوام على عينة من التلاميذ (٦٦٠ تلميذ) بطريقة عشوائية.

وقد تلخصت النتائج من أن هناك فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في القياسات القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية ومهارات الألعاب الرياضية مثل الجمباز والعدو وكذلك القوام.

#### إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعة الدراسة.

#### العينة:

تم اختيار عينة عشوائية من مدرسي التربية البدنية للمرحلة الابتدائية للبنين من مختلف أنواع المدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة والأهلية في المنطقة الشرقية. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) مدرساً من مدرسي التربية البدنية ممن يعملون في المدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة و المدارس الأهلية، وقد كان توزيعهم حسب الجدول (١).



جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	عدد المدرسين	النسبة
الأهلية	٦٠	٪٢٣
الحكومية المملوكة	٨٦	٪٣٣
الحكومية المستأجرة	١١٤	٪٤٤
المجموع	٢٦٠	٪١٠٠

أما سنوات الخبرة بالنسبة للعينة فإنها قسمت إلى ثلاثة أقسام حسب الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات خبرة مدرسي التربية البدنية بالنسبة لنوع المدرسة

نوع المدرسة	النسبة المئوية	العدد	الخبرة
١٤ أهلية ٢٥ حكومية مملوكة ٣٦ حكومية مستأجرة	٪٢٨,٩	٧٥	أقل من (٥) سنوات
١٩ أهلية ٣١ حكومية مملوكة ٤٠ حكومية مستأجرة	٪٣٤,٦	٩٠	من (٥ - ١٠) سنوات
٢٧ أهلية ٣٠ حكومية مملوكة ٣٨ حكومية مستأجرة	٪٣٦,٥	٩٥	أكثر من (١٠) سنوات

**أداة البحث:**

استعمل الباحث استبيان متضمنا أهداف خطة وزارة المعارف لمادة التربية البدنية (١٤١٣ - ١٤١٨ هـ) ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية (١٤١٨ هـ) ويشمل الاستبيان (١٦) فقرة لكل فقرة خمسة اختيارات من مستويات تحقيق الأهداف من (عالية جداً) إلى (لا يتحقق) من الأهداف مع فقرات تشمل معلومات عن المؤهل وسنوات الخبرة ونوع المدرسة لمدرس مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.

**صدق الاستبانة:**

اعتمد الباحث على صدق المحتوى أو المضمون (content validity) وذلك بعرض قائمة الاستبيان على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الحركة والرياضة وهم د. رضا أبو صالح - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ود. حبيب ربعان، و د. عبد الحميد الأمير - جامعة الملك سعود لتوضيح وجهة نظرهم، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق. وقد اتفق الجميع على سلامة صياغة المواقف ومضمونها وكذلك واقعية المواقف وتمثيله للصفة التي يقيسها البحث.

**ثبات الاستبانة:**

لقد تم حساب معاملات الثبات بطريقة اختبار معامل كرونباخ - الفا كمؤشر للاتساق الداخلي لكل بند من بنود الاستبيان (الأداة) وللإستبان ككل. وقد دلت النتائج على تمتع الأداة بمعامل ثبات مرتفع كرونباخ - الفا يساوي (٠,٨٣) وهي قيمة عالية تدعو للاطمئنان لثبات الأداة. الجدول (٣).

### الجدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) كمؤشر للثبات  
لكل من فقرات الاستبيان والاستبيان ككل

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
١	غرس الولاء لله وحدة في نفوس الطلاب وجعل الأعمال والتصرفات خالصة لوجه الله تعالى وتزويد الطالب بالمفاهيم الإسلامية والتربوية والرياضية وتعميق حب الله والمليك والوطن	٠,٧٩
٢	الارتقاء بالقدرات والخبرات العقلية وتنمية المقدرة على التجديد والابتكار	٠,٧٩
٣	رفع مستوى الكفاءة والقدرات الحركية والعددية واللغوية لدى الطلاب وتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف عن طريق دروس التربية البدنية وبعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية تقديراً لأهمية استثمار وقت الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة على الطالب وعلى مجتمعه المحيط وبالتالي على وطنه	٠,٨٥
٤	رفع المستوى والوعي الصحي بين الطلاب	٠,٧٨
٥	تنمية الإحساس بالجماعة وروح العمل كفريق واحد عن طريق دروس التربية الرياضية والمشاركة الميدانية في الألعاب الجماعية والفردية	٠,٨٥
٦	المحافظة على سلامة القوام وترقية التوافق العضلي والعصبي واللياقة البدنية	٠,٨٠
٧	رعاية الطلاب المتفوقين علمياً ورياضياً وصقلهم حسب رغبتهم وميولهم ليكونوا ذخيرة للوطن في المحافل المحلية والعربية والدولية	٠,٥
٨	تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد العربية الأصيلة	٠,٨٩
٩	تنمية المهارات العددية واللغوية والحركية والمهارات الأساسية الرياضية	٠,٨٨
١٠	توفير الفرص للتنافس المعتدل من خلال مواقف الدرس والنشاط المختلفة	٠,٧٨
١١	إتاحة الفرص للعب التعاوني والجماعي	٠,٧٦

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
١٢	إضفاء روح المرح والسرور والسعادة من خلال مواقف الدرس والنشاط	٠,٨٠
١٢	تهيئة المناخ للمشاركة المتساوية والمتكافئة للجميع	٠,٨٠
١٤	تقويم ألوان متنوعة من الفقرات خلال الدرس مناسبة للطلاب	٠,٨٧
١٥	تنمية المهارات البدنية والنافعة للحياة	٠,٨٥
١٦	رعاية الطلاب المعوقين ووضع البرامج المناسبة لدرجة الإعاقة لديهم	٠,٨٥

### النتائج و المناقشة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تحقيق أهداف منهج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من منظور معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة و كذلك المدارس الأهلية.

و يوضح الجدول (٤) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمعلمي التربية البدنية المعبرة عن آرائهم نحو واقعية تحقيق أهداف التربية البدنية بالمملكة.

### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء معلمي التربية البدنية نحو

تحقيق أهداف التربية البدنية

المدارس الأهلية		المدارس الحكومية المستأجرة		المدارس الحكومية المملوكة		بنود الاستبانة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,١٢	١٢,٣٤	٧,١١	٦,١١	٤,٢١	٩,١٤	العبارات

يتضح من الجدول (٤) تباين متوسطات آراء معلمي التربية البدنية التابعين لوزارة المعارف تجاه واقعية تحقيق أهداف التربية البدنية حسب نوع المدرسة . حيث يتضح أن المتوسط الحسابي لآراء مدرسي التربية البدنية للمدارس الأهلية (١٢,٣٤)، والمدارس الحكومية المملوكة (٩,١٤) والمدارس الحكومية المستأجرة (٦,١١) على التوالي وهذا يؤكد مدى اختلاف آرائهم حول واقع تحقيق أهداف التربية البدنية في مدارسهم في المرحلة الابتدائية.

وقد تكون النتائج السابقة منطقية نوعا ما ، حيث أن المدارس الأهلية الحديثة بها العديد من الملاعب و الأدوات الرياضية ، مما قد ينعكس ذلك على اهتمام معلم التربية البدنية في هذه المدارس بالسعي الجاد على تحقيق أهداف التربية البدنية ، و كذلك رغبة التلاميذ في الاشتراك في دروس التربية البدنية .

و لمعرفة أن كان هناك فروق دالة إحصائية فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد ANOVA ( ٣ X ٣ X ٣ ) لكل من متغيرات مسمى المؤهل (جامعي، ما دون الجامعي، أخرى) X والخبرة ٣ (أقل من ٥ سنوات) و (من ٥ إلى ١٠ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات) X المدرسة ٣ (حكومية مملوكة، حكومية مستأجرة وأهلية) .

ولمناقشة الفرض الأول (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لمدرسي المرحلة الابتدائية تعزى للمدارس المملوكة و المستأجرة و الأهلية.  
انظر الجدول (٥).

## الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين المتعدد ANOVA لأفراد عينة الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	٨,٨٧	٩٥٠,٢٣	٢	٢١٣٣,٢٣	المدرسة
دالة	٥,٥٥	٣٢٩٣,٧٢	٢	٣٣١٢,٦٢	الخبرة
غير دالة	٤,٩١	٤٥٩,٣٥	٢	٤٢٩,٦٢	المؤهل
غير دالة	٠,١٢	١٢٤٩,٠٢	٤	١٢٤٦,١٣	المدرسة × الخبرة
غير دالة	٠,٧٦	٩٤٩,٠٢	٤	٩٤٦,١٣	المدرسة × المؤهل
غير دالة	٠,١٢	٦٤٩,٠٢	٤	٥٩٦,١٣	المؤهل × الخبرة
غير دالة	١,٧٦	١٦٥,١٩	٨	١٢١,٨١	المؤهل × الخبرة × المدرسة
غير دالة	٠,٠٩	٧٦٢,٢٥	٢٢	٢٣٤٣,٧٦	بين المجموعات
		٢٣٣١,٨٧	٢٣٨	٥٢٣١,٧٦	داخل المجموعات
			٢٦٠		المجموع

دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥

بالنظر إلى الجدول (٥) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية يعزى إلى نوع المدرسة.

و تتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (عبد العزيز المصطفى ، ٢٠٠٠م) و (ملحم و دغش، ١٩٩٩م) و (Mahan, et al ., 1993, P.40-45) حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على أنه ليس هناك تأثير لحصص التربية البدنية على تطوير مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بسبب قلة عدد حصص التربية البدنية في المدارس الابتدائية وبسبب زيادة عدد المدارس المستأجرة التي

لا توفر الملاعب المناسبة لحصص التربية البدنية. بينما أكد ( Mooneyhan, et al.1999, P.134-140) أن خمس حصص للتربية البدنية في الأسبوع كافية لتطوير اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. "بالنظر إلى مدة حصص التربية البدنية في المدارس الابتدائية السعودية نجد أنها ٩٠ دقيقة في الأسبوع بمعدل حصتين مدة كل حصة حوالي ٤٥ دقيقة إلا أنه في الواقع لا يتعدى ٣٥ دقيقة لكل حصة من الناحية العملية أي حوالي ٧٠ دقيقة في الأسبوع" (المصطفى وبخاري، ٢٠٠٢م).

ولمعرفة اتجاه الفروق السابقة استخدم اختبار شيفيه. (انظر الجدول ٦) و قد أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك لصالح معلمي التربية البدنية في المدارس الأهلية مقابل المدارس الحكومية المملوكة والمدارس الحكومية المستأجرة. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة عند مستوى (٠,٠٥).

### الجدول (٦)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار شيفيه بين آراء و معلمي التربية البدنية في المدارس الأهلية والحكومية والمستأجرة اتجاه تحقيق أهداف التربية البدنية

المدارس الحكومية المستأجرة	المدارس الحكومية المملوكة	المدارس الأهلية	المتوسط الحسابي	المتغيرات نوعية المباني المدرسية
٧,٨٤ ❖	٦,١٥ ❖	-	١٢,٣٤	المدارس الأهلية
١,٠٣	-	-	٩,١٤	المدارس الحكومية المملوكة
-	-	-	٦,١١	المدارس الحكومية المستأجرة

❖ دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥

أما بالنسبة للفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية تعزى إلى خبرة مدرس التربية البدنية" يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء مدرسي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية يعزى إلى الخبرة .

وبالكشف عن اتجاه الفروق السابقة باستخدام اختبار شيفيه (انظر الجدول ٧) ، وجد الباحث أن آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تزداد مع زيادة الخبرة أي أن آراء مجموعة مدرسي التربية البدنية (أكثر من ١٠ سنوات) ترى أن أهداف التربية البدنية للمرحلة الابتدائية تتحقق بالمقارنة مع آراء مدرسي التربية البدنية (أقل من ٥ سنوات خبرة) (ومن ٥ إلى ١٠ سنوات خبرة) ولم يكن هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعة مدرسي (أقل من ٥ سنوات خبرة) و مجموعة مدرسي (من ٥ إلى ١٠ سنوات خبرة) .

### الجدول (٧)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار شيفيه بين آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية

المؤهل	المتغيرات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات (ن=٧٥)	٧,٩١	-	١,٣٢	٦,٤٣ ❖	
أقل من ١٠ سنوات (ن=٩٠)	٨,٤١	-	-	٥,١٤ ❖	
١٠ سنوات فما فوق (ن=٩٥)	١٢,١٧	-	-	-	



"و أخيراً بالنظر إلى الفرض الثالث" هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية تعزى إلى المؤهل". ، يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

تشير النتائج السابقة إلى أهمية كل من المدرسة و الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية للمرحلة الابتدائية. و قد أتضح ذلك من خلال آراء مدرسي التربية البدنية الذين يدرسون في المدارس الأهلية والحكومية المملوكة والحكومية المستأجرة حيث أكدوا جميعاً أن أهداف التربية البدنية يمكن أن تتحقق خلال دروس التربية البدنية للمدارس الأهلية بمستوى أفضل مع وجود الخبرة وخصوصاً أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة مع توفر الإمكانيات المناسبة لتحقيق أهداف مادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.

#### التوصيات:

- في حدود ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
- (١) ضرورة توفير المدارس (الحكومية أو المؤجرة) التي بها الساحات الفسيحة والملاعب الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما لها من دور مؤثر وضروري في رعاية طفل هذه المرحلة العمرية.
  - (٢) أهمية تواجد بعض معلمي الخبرة في المدارس مع المعلمين الجدد لمساعدتهم في تسهيل تحقيق الأهداف الأساسية للمادة.
  - (٣) إجراء دراسات مماثلة تتجاوز الإطار الاستطلاعي للدراسة الحالية يمتد اهتمامها إلى مدى فائدة تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في تكوين جوانب شخصية التلميذ الإيجابية.

## المراجع :

١. المصطفى، عبدالعزيز (٢٠٠٠م) دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية - قطاع التعليم الابتدائي بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية و الإدارية**، المجلد الأول ، (١) مارس ، جامعة الملك فيصل بالأحساء ، ص ص ، ٧٧ - ٤٩ .
٢. المصطفى، عبد العزيز وبخاري، عبد اللطيف (٢٠٠٢). تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لمرحلة التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية. جامعة قطر العدد (١) ص (١٠١ - ١٢٥).
٣. المصطفى، عبد العزيز (١٩٩٥). **علم النفس - الحركي**. الرياض، دار الإبداع الثقافي.
٤. المصطفى، عبد العزيز (١٩٩٢). **مقدمة في علم التطور الحركي للطفل**. الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي .
٥. الديري، علي (١٩٩٩). **طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية**. أربد الأردن. دار الكندي للنشر و التوزيع .
٦. الكيلاني، هاشم و الكلداني، سمر، و اللال، أسامة (١٩٩٦)، دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الأساسية في جنوب الأردن . **مجلة دراسات** . بحث منشور في وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثالث / الجزء الأول، عدد خاص تشرين الأول . الجامعة الأردنية، ص ص ٣١ - ٤٠ .
٧. خليفة ، ابراهيم ، و عبد الرشيد ، سعيد و عبد الحميد ، فاتن (١٩٩٢) . تقويم بعض نواتج التعليم لمناهج التربية الرياضية. **المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية**، العدد ١٦ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - القاهرة ، ص ص ١٧ - ٥٠ .
٨. خطة التربية الرياضية (١٤١٨ هـ). قسم التربية الرياضية، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وزارة المعارف \_ المملكة العربية السعودية.
٩. خطة التربية الرياضية (١٤١٣ هـ) . قسم التربية الرياضية، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة المعارف \_ المملكة العربية السعودية.
١٠. دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. شعبة التربية الرياضية - التوجيه التربوي و التدريب، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية (١٤١٨).

١١. ملحم، عائد و دغش، محمد (١٩٩٩). دراسة مقارنة لتأثير حصص التربية الرياضية على لياقة الجهاز الدوري التنفسي لطلاب المرحلة الابتدائية العليا. المؤتمر العلمي "واقع الرياضة العربية و طموحاتها المستقبلية". جامعة الإمارات العربية - كلية التربية قسم التربية الرياضية بالعين. الإمارات العربية المتحدة. ص ص ٢٥١ - ٢٦٨ .

12. Mahan, A., Ignico, A., Marsh, M., (1993) . The effects of daily of physical education on health-related physical fitness The first grade children. Abstracts of completed research. **Research Quarterly for Exercise and Sport**. Vol. 64, PP. 123-140 Supplement.
13. Mooneyhan, A., Greenwood, A., Mooneyhan, A., Adams, T. Stillwell, J. (1999). The effects of frequency and duration of physical education programs on the health-related fitness of sixth graders . Abstracts of completed research . **Research Quarterly for Exercise and Sport** . Vol. 70, No.1 .

ملاحق :

الجزء الأول

البيانات الشخصية و معلومات عن المدرسة :

- ١- العمر : ( )
- ٢- المؤهل العلمي :
- أ - دون الجامعي ( )
- ب - جامعي ( )
- ج - أخرى ( )
- ٣- سنوات الخبرة :
- أ - أقل من خمس سنوات ( )
- ب - من ٥ إلى ١٠ سنوات ( )
- ج - أكثر من ١٠ سنوات ( )
- ٤- المدرسة :
- أ - حكومية مملوكة ( )
- ب - حكومية مستأجرة ( )
- ج - أهلية ( )
- ٥- مبنى المدرسة :
- أ - دور واحد ( ) ب- دوران ( ) ج- ثلاث أدوار ( )
- ٦- عدد الفصول: ( ) ٧- عدد الطلاب: ( )
- ٨- هل توجد ملاعب خاصة للمدرسة و ضمن حدودها:

نعم ( )	لا ( )
( ) (أ) صالة داخلية	(أ) هل توجد أرض فارغة قرب المدرسة تدرس فيها دروس التربية البدنية ( )
( ) (ب) ملاعب خارجية	(ب) هل يتطلب الوصول إليها عبور شارع ( )
( ) (ج) مساحة مناسبة لدروس التربية البدنية ( )	(ج) لا يوجد أي مكان لدروس التربية البدنية ( )

## الجزء الثاني

تهدف وزارة المعارف المتمثلة بمناطقها التعليمية إلى تحقيق أهداف عامة وأخرى خاصة لدروس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

أرجو الإجابة على فقرة واحدة لكل هدف من حيث مستوى تحقيق هذه الأهداف

الرقم	العبارات	عالية جدا	عالية	وسط	ضعيف	لا يتحقق
١	غرس الولاء لله ووحدة في نفوس الطلاب وجعل الأعمال والتصرفات خالصة لوجه الله تعالى وتزويد الطالب بالمفاهيم الإسلامية والتربوية والرياضية وتعميق حب الله والمليك والوطن					
٢	الارتقاء بالقدرات والخبرات العقلية وتنمية المقدرة على التجديد والابتكار					
٣	رفع مستوى الكفاءة والقدرات الحركية والعديدية واللغوية لدى الطلاب وتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف عن طريق دروس التربية البدنية وبعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية تقديرا لأهمية استثمار وقت الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة على الطالب وعلى مجتمعه المحيط وبالتالي على وطنه					
٤	رفع المستوى والوعي الصحي بين الطلاب					
٥	تنمية الإحساس بالجماعة وروح العمل كفريق واحد عن طريق دروس التربية الرياضية والمشاركة الميدانية في الألعاب الجماعية والفردية					
٦	المحافظة على سلامة القوام وترقية التوافق العضلي والعصبي واللياقة البدنية					
٧	رعاية الطلاب المتفوقين علميا ورياضيا وصقلهم حسب رغبتهم وميولهم ليكونوا ذخيرة للوطن في المحافل المحلية والعربية والدولية					

الرقم	العبارات	عالية جدا	عالية	وسط	ضعيف	لا يتحقق
٨	تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد العربية الأصيلة					
٩	تنمية المهارات العددية واللغوية والحركية والمهارات الأساسية الرياضية					
١٠	توفير الفرص للتنافس المعتدل من خلال مواقف الدرس والنشاط المختلفة					
١١	إتاحة الفرص للعب التعاوني والجماعي					
١٢	إضفاء روح المرح والسرور والسعادة من خلال مواقف الدرس والنشاط					
١٢	تهيئة المناخ للمشاركة المتساوية والمتكافئة للجميع					
١٤	تقويم ألوان متنوعة من الفقرات خلال الدرس مناسبة للطلاب					
١٥	تنمية المهارات البدنية والنافعة للحياة					
١٦	رعاية الطلاب المعوقين ووضع البرامج المناسبة لدرجة الإعاقة لديهم					

## **The Role of School Facilities in Achieving the Goals of Physical Education in Private Elementary Schools and in Rented or Government Owned Public Schools in the Eastern Province in the Kingdom of Saudi Arabia**

**Kadhem M. Abu-Saleh**  
Department of education and Psychology  
Education college  
King Faisal University  
Al-Ahsa, Kingdom of Saudi Arabia

### **Abstract:**

The present study aims at finding out the opinions of the Saudi Arabian teachers of physical Education (PE) in elementary school about the achievement of the goals of PE as set by The Ministry of Education in Saudi Arabia.

A questionnaire was given to a sample of 260 PE teachers from private schools, public schools in buildings built and owned by the government and public schools in buildings hired by the government.

The analysis of results revealed that there is a statistically significant correlation between teachers' views of goal achievement and teachers' teaching experience. Also the analysis of results revealed that there is no a statistically significant correlation between teachers' degrees and the accomplishment of the PE curriculum goals

It could be concluded that the highest accomplishment of the goals of physical education is in private schools where sports facilities are more and better than the other two categories, followed by schools owned by the Ministry of Education and the least was by schools in rented buildings where sports facilities are not available